وقال يهجو عبيد الله بن العباس الملقب بجحر الجل

لم تكن مثل نعمة الله في العباس تنجو من آفة التكدير
كدر الدهر صفوها بعبيد الله وجه الحمار والخنزير
غير أنا نرجو لراحتنا منه سريعا لطف اللطيف الخبير
يسرح الطرف من أخيه ومنه بين قرد وبين بدر منير
لك وجه كأنه حين يبدو مستعار من منكر ونكير

وقال يمدح الانفراد والوحدة

ذقت الطعوم فما التذذت براحة من صحبة الاشرار والاخيار
أما الصديق فلا احب لقاءه حذر القلى وكراهة الاعوار
وأرى العدو قذى فاكره قربه فهجرت هذا الخلق عن اعذار
أرني صديقا لا ينوء بسقطة من عيبه في قدر صدر نهار
أرني الذي عاشرته فوجدته متغاضيا لك عن أقل عثار
من حور اخوان الزمان سرورهم يتفاضل الاحوال والاخطار
لو ان اخوان الصفاء لنا صفوا لم يبغ حوا بتفاضل الاعمار
أأحب قوما لم يحبوا ربهم الا لفردوس لديه ونار

وقال في ابي عثمان سعيد بن الحسن الناجم

لأشتمن ابا عثمان في النعمه ألنا كنيت باخوان لهم نزره
ولا أقول اذا ما عد عاشرهم لكن أقول بحق أول العشره

وقال وقد كانت مظفر

جاريه

جارية بدر المعتضدي دفعت اليه شعرا عملته في مولاها بدر وكان اكثر الشعر ملحونا ومكسورا فاصلحه وزاد فيه

قد طلع البدر مع الزهره في دولة مونقة الزهره
فأمست الدنيا لها بهجة وأصبح الملك له نضره
وأضحت الحرة مقرونة بالحر في دولته الحره
أعني أبا النجم فتى أحمد امام أهل البدو والحضر
سيدة زفت الى سيد بدلنا اليسر من العسره
ألف بالتوفيق شملاهما في نعمة تمت وفي حبره
فأسندت ظهرا الى شاهق وضم كفيه على دره
لا أعقبا من فرحة ترحة كلا ولا من حبره عبره
ولا أرانا الله يوما بهما لكن أرانا منهما الكثره
عمره الله وأبقى له ركنيه من عز ومن قدره
وسر مولانا بمولاته وزاد حسادهما حسره

وقال في الماهاني

لحيته في وجهه بظر وأنفه في وجهه قبر
وعقده الدهر فيا ويله أو جهه المقبوح والدهر
يا نغل ما هان ألا نهية تنهاك أن يأكلك البظر
ما ست قرنا باسلا لو غدا قرنا له الصبر بكا الصبر

وقال حين خرج ايوب بن سليمان بن ابي الشيخ الى الجبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)